

رَسَائِلُ التَّوَالِيدِ الْإِسْلَامِيِّ الْكَبِيرِ

أمين للنشر والتوزيع: 556

Risâletü'l-İdgâmi'l-Kebîr el-Müsemmâ bi Lâhika liş-Şârihi'l-Bâisi'l-Fakîr
fi İdâhi Bâbi'l-İdgâmi'l-Kebîr
Osmanlı Şeyhü'l-Kurralarından Hafız Molla Muhammed Emîn Efendi el-İstanbûlî

Tahkik ve tahlil:
Orhan Arjan Nooruldeen JASİME

رسالة الإغام الكبير المسمى بـ: لاحقة للشارح البائس الفقير في إيضاح باب الإدغام الكبير
لشيخ القراء في الدولة العثمانية العلامة المحقق الحافظ ملا محمد أمين أفندي الإصطنبولي

تحقيق ودراسة: أورهان أرجان نورالدين الجاسمي التركماني

1. Baskı: Bursa, Ağustos / 2024

Kapak Tasarımı: Mohannad NWEIDER

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

الطباعة

دار أمين للنشر والتوزيع

حي فتحية، شارع كرلانتش، بناية رقم: 2
هاتف: 02242422898_فاكس: 02242412569

نيلوفر بورصة _ تركيا



تصنيف الكتاب ببيوجرافيا:

(CIP) Cataloging-in-Publication Data

Risâletü'l-İdgâmi'l-Kebîr el-Müsemmâ bi Lâhika liş-Şârihi'l-Bâisi'l-Fakîr fi
İdâhi Bâbi'l-İdgâmi'l-Kebîr
Osmanlı Şeyhü'l-Kurralarından Hafız Molla Muhammed Emîn Efendi el-İstanbûlî
Tahkik ve tahlil:

Orhan Arjan Nooruldeen JASİME

1. Kıraat 2. Kur'an 3. İslam

ISBN: 978-625-6563-56-8

رقم السجل بغرفة دور النشر : 41427

رِسَالَةُ الْأَدْغَامِ الْكَبِيرِ

المُسَمَّى بـ:

لَا حِقَّةٌ لِلشَّارِحِ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ فِي

إِيضَاحِ بَابِ الْإِدْغَامِ الْكَبِيرِ

لِسَيِّدِ الْقُرَّاءِ فِي الدَّوْلَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ

الْعَلَامَةِ الْمُحَقِّقِ الْحَافِظِ مُلَا مُحَمَّدٍ أَمِينٍ أَفَنْدِي الْإِصْطَنْبُولِيِّ

الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ١٢٧٥ هـ

تَحْقِيقَ وَدِرَاسَةَ

أُورْهَانُ زَرْجَانُ نُورُ الدِّينِ الْجَامِعِيُّ الشَّرْمَلِيُّ

مُدَرِّسُ الْقُرْآنِ وَالْقِرَاءَاتِ بِمَرْكَزِ الدِّرَاسَاتِ الْعِلْمِيَّةِ وَالْفِكْرِيَّةِ (إِفَام)

فِي بُرْصَةِ - تُرْكِيَا



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، مالك يوم الدين، القائل: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَيِّنُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾ [الإسراء: ٩]، ﴿وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا﴾ [الإسراء: ١٠٦]، ﴿كَتَبْنَا أَنْزِلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبْرَكًا لِيَذَّبَ رُءُوسَ الَّذِينَ هُمْ يَكْفُرُونَ وَلِيَمُنَّ بِآيَاتِهِ وَلِيَسْتَذْكُرُوا لِلْآلَاءِ﴾ [ص: ٢٩].

والصلاة والسلام على سيد الخلق أجمعين، محمد المصطفى الأمين، القائل: (خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ) [البخاري: ٥٠٢٧]، (الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَةِ، وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ، وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ، لَهُ أَجْرَانِ) [مسلم: ٧٩٨]، (اقرأوا القرآن، فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ) [مسلم: ٨٠٤].

وعلى آله الأشراف الطاهرين، وصحبه الكرام المهديين، ومن تبعهم وسار على نهجهم إلى يوم الدين، أما بعد:

فإنَّ أصدق الحديث كتابُ الله، وخير الهدي هدي محمد -صلى الله عليه وسلم- وشرُّ الأمور محدثاتها، وكلُّ محدثة بدعة، وكلُّ بدعة ضلالة، وكلُّ ضلالة في النار.

وبعد، فإنَّ الإنسان -كما أخبرنا بذلك رسولنا الكريم- مسؤول ومحاسب أمام ربِّه عن سنين عمره فيما أفناها، ولا شكَّ بأنَّ خير ما يمكن للإنسان أن يقضي به حياته ويعمر آخرته هو انشغاله بكتاب الله القرآن العظيم قراءة وإقراءً، وتعلُّماً وتعليماً، وتفقهاً وعملاً، ومن خدمة القرآن الكريم خدمة العلوم الشرعيَّة والقرآنيَّة المتعلقة به الهادفة إلى نشره بين النَّاس وتقريبه إلى الأفهام وترسيخه في القلوب.

ومن أشرف العلوم الشرعيّة وأجلّها قدراً علم القراءات القرآنيّة المعنيّ بكيفيّة أداء وقراءة النّظم القرآنيّ الشّريف بالقراءات المختلفة ضمن إطار رخصة الأحرف السّبعة، الّتي يستند هذا العلم إليها ويقوم عليها، وبحث المسائل المتعلّقة بها.

فهو إذاً أشدُّ العلوم تعلّقاً بالقرآن الكريم، ومن ثمّ يحتاجه المفسّر في التّأويل، والفقيه في الاستدلال، واللّغويّ في الاستشهاد.

وقد أولى علماء الإسلام على مرّ العصور أهميّةً كبيرةً وعنايةً خاصّةً بهذا العلم، حيث اعتكفوا عليه بالقراءة والإقراء، ونقلوه بالسّند الصّحيح المتّصل بالأئمّة القراء، ومنهم إلى الحضرة التّبويّة الغراء، وقعدوا أصوله، وجمعوا فرشه، وبحثوا فروعه ومسائله، وصنّفوا فيه الكتب المطوّلات، والمنظومات المختصرات، والرّسائل الثّافعات.

ومن أولئك العلماء: العلّامة المحقّق شيخ القراء وأستاذ المقرئين في الدّيار العثمانيّة العالم الجليل الحافظ ملاً محمّد أمين أفندي الإصطنبوليّ الذي عاش في منتصف القرن الثّالث عشر الهجري في إصطنبول وقضى حياته في خدمة القرآن والقراءات، وكتب العديد من المؤلّفات منها رسالة الإدغام الكبير المسمّى بـ لاحقة للشارح البائس الفقير في إيضاح باب الإدغام الكبير.

هذه الرّسالة تتناول مسألة مهمّة ومشهورة من مسائل القراءات والعربيّة ألا وهي ظاهرة (الإدغام الكبير). وهي مع لطافة حجمها تحتوي على مسائل ونكت مفيدة لا يستغني عنها المشتغل بعلم القراءات، وهي من أفضل وأدقّ ما ألّف في باب الإدغام الكبير.

قائمة المحتويات

المقدمة.....	٥
أولاً: قسم الدراسة.....	٩
القسم الأول الدراسة.....	١٠
الفصل الأول: ترجمة المؤلف.....	١١
اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه.....	١١
ولادته ونشأته.....	١٢
وفاته.....	١٤
شيوخه.....	١٥
والده الشيخ عبد الله أفندي الأيوبي.....	١٦
تلاميذه الذين قرؤوا عليه القراءات.....	١٨
مؤلفاته وآثاره:.....	١٩
مؤلفاته في القراءات والتجويد:.....	٢٠
مؤلفاته الأخرى:.....	٢٣
الوظائف والأعمال التي قام بها.....	٢٤
ثناء العلماء عليه.....	٢٥
تأثيره على المؤلفين بعده:.....	٢٧
الفصل الثاني: رسالة الإدغام الكبير.....	٣١
موضوع الرسالة.....	٣٣
اسم الرسالة، وسبب التسمية.....	٣٤

نسبتها إلى المؤلف.....	٣٥
سبب التأليف.....	٣٦
منهج المؤلف.....	٣٧
المصادر التي اعتمد عليها.....	٤٠
القيمة العلميّة للرّسالة:.....	٤٠
وصف النُّسخة التي حقّقنا عليها الرّسالة:.....	٤٢
منهجنا في التّحقيق:.....	٤٥
القسم الثّاني النّصّ المحقّق.....	٥١
القسم الثّاني.....	٥١
النّصّ المحقّق.....	٥١
مقدّمة.....	٥٣
تعريف الإدغام الكبير.....	٥٤
شروط الإدغام.....	٥٤
أسباب الإدغام.....	٥٥
موانع الإدغام.....	٥٥
أقسام الحروف.....	٥٧
القسم الخامس.....	٥٨
ذكر إدغام المثلّين.....	٥٨
الأوّل الباء.....	٥٨
الثّاني التّاء.....	٦١

١٤٩.....	القسم الثالث
١٥٠.....	المسألة الثالثة
١٥٣.....	المسألة الرابعة
١٥٤.....	المسألة الخامسة
١٥٥.....	مذهب يعقوب في مبحث الإدغام الكبير
١٥٦.....	خاتمة
١٥٨.....	شرح مفتاح الجداول
١٥٨.....	مفتاح الجدول الأوّل
١٥٨.....	مفتاح الجدول الثّاني
١٥٩.....	مفتاح الجدول الثّالث
١٥٩.....	مفتاح الجدول الرّابع
١٦٠.....	ملحق الجداول
١٧٨.....	قائمة المصادر والمراجع
١٨٥.....	قائمة المحتويات

